**بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة السادسة**

**بعد المائة في موضوع (الوتر) من اسماء الله الحسنى وصفاته وهي بعنوان: 6- الاعتداء في الدعاء:**

**وأخرج الإمام أحمد وأبو داود عن عبدالله بن مُغَفَّل - رضي الله عنه - أنه سَمِع ابنه يقول: "اللهم إني أسألك القصْر الأبيض عن يمين الجنة إذا**

**دخلتُها، فقال: أي بني، سلِ الله الجنة، وتعوَّذ به من النار، فإني سَمِعت رسول الله - صلَّى الله عليه وسلَّم - يقول: ((سيكون في هذه الأمة**

**قوم يعتدون في الطهور والدعاء))؛ صحَّحه الألباني في الإرواء، (1/ 171).**

**وأخرَج الإمام أحمد وأبو داود عن أمِّ المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - قالت: "كان رسول الله - صلَّى الله عليه وسلَّم - يستحب الجوامع من الدعاء، ويَدَع ما سوى ذلك"؛ صحَّحه الألباني في صحيح الجامع، (4949).**

**وأخرَج الإمام أحمد وأبو داود عن ابن سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنهما -: "سَمِعني أبي، وأنا أقول: اللهم إني أسألك الجنة، ونعيمها، وبَهجتها، وكذا، وكذا، وأعوذ بك من النار، وسلاسلها، وأغلالها، وكذا وكذا، فقال: يا بني، إني سَمِعت رسول الله - صلَّى الله عليه وسلَّم - يقول: ((سيكون قوم يعتدون في الدعاء، فإيَّاك أن تكون منهم، إن أُعطيتَ الجنة أعطيتَها وما فيها من الخير، وإن أُعِذْتَ من النار، أُعِذْتَ منها وما فيها من الشر)).**

**ومن الاعتداء في الدعاء أيضًا تكلُّف السجع :**

**فقد أخرَج البخاري عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أنه وصَّى مولاه عِكرمة - رحمه الله - فقال: "فانظر السَّجعَ من الدعاء فاجْتَنِبْه، فإني عَهِدتُ رسولَ الله - صلَّى الله عليه وسلَّم - وأصحابه لا يفعلون إلاَّ ذلك الاجتناب"، وترجم البخاري لهذا الحديث عنوان "باب ما يُكره من السَّجع في الدعاء". وذكر الطُّرطوشي - رحمه الله - في كتابه "الحوادث والبدع"، ص 157: عن عُروة بن الزبير - رضي الله عنه -: إذا عُرِض عليه دعاء فيه سَجع ، عن النبي - صلَّى الله عليه وسلَّم - وعن أصحابه - رضي الله عنهم - قال: كذَبوا، لَم يكن رسول الله - صلَّى الله عليه وسلَّم - ولا أصحابه سجَّاعين".**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**